

الفائق في غريب الحديث

الاجلنظاء . الاستلقاء ورفع الرجلين ; يعنى أنه ينام على جنبه مستوفزا ; كما قيل في تأبط شرا ... ما إن يمس الأرض إلا جانب ... منه حرف الساق طى المحمل

ولا تملأ رئتي جندبي أي لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ جندبي بانتفاخه . يلامع يخفق بجناحيه وروى فحدو تلمع . والتلمع تفعل منه . والحدو الحدأ بلغة أهل مكة . الملع الحجر الأملس . وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع الرأس . اراد أن عيشه عيش الصعاليك ; إن طفر بشيء ألاماً عليه . وإلا فهو موطن نفسه على معاناة خشونة الحال وشطف العيش ; كالحدأ الذي إن أبصر طعمته انقص عليها فاخطفها وإن لم ير شيئاً لم يبرح واقعا على الصلع . عثمان B تكلّم عنده صعصة بن صوحان فأكثر فقال أيها الناس ; إن هذا البجّاج الذّفاخ لا يدري ما ا ولا أيّن ا .

البجّاج البجّاج الذي يهّمز الكلام وليس لكلامه جهة وروى الفجّاج ; وهو الصّياح المكثّار وقيل المأفون المختال . والذّفاخ الشديد الصّلف . لا يدري ما ا ولا أيّن ا معناه أن حاله وفي وضع لسانه من إكثار الخطل وما لا ينبغي أن يقال كلّ موضع كحال من لا يدري أن ا سميع لكل كلام عالّم بما يجري في كل مكان . ولم ينسبه إلى الكُفّر ; وقد شهد صعصة مع على B يوم الجمل وكان من أخطب الناس ; وأخوه زيد الذي قال فيه النبي A زيد الخير الجذم من الخيار الأبرار